مكتبة أبي عبدالعزيز خليفة بن أرحمة

مخطوطة

الأربعون حديثا

المؤلف

محمد بن الحسين بن عبدالله (الآجري)

كتاب الاربعين حديثا
عن النبي صلى الله عليه وسلم تصنيف
الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الحسين الاجري
رحمه الله

من مسموعات ... في غير هذه النسخة

للشيخ رحمه الله

في الشيب ما ينهى الحليم عن الصبا اذا استوقدت نيرانه في عذاره
واي امرئ ... جوامع العيش غبطة اذا اصفر منه العود بعد اخضراره
تحسن صدق السن واصلح حاله اذا لم يجد منه محيصا فداره
واصحبنا الصدق وانزل مراة ... منه صفو العيش [illegible]
ولله في عوض السنوات خير ولبها يجود به بالمكان

للمطالعة

[illegible] حرره ومطوه

ب	ط	د
ز	ه	ج
و	ا	ح

تابع الطبقة

والحاج احمد بن سعيد بن ابي الكرم البزوري الحمامي وحفيدا المسمع الثالث محمد وعبد العزيز في الثالثة بان ...
والمرداوي المسمع الثالث عبد الرحمن بن عبد الرحمن عياش وابي بكر عبد الله بن ... الدمشقي وصح
في يوم الاربعاء ثاني عشرين شعبان سنة اربع وثلثين وسبعمائة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر مدينة
دمشق حرسها الله تعالى واجاز والهم جميع ما يجوز لهم روايته وتلفظوا بذلك بسؤال الامام قال وكتب
الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن حسين ... عفا الله عنه ... وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الجليل المسند ... ابي العباس احمد بن ... بن عمر السعدي
ابي عمر محمد بن احمد ... بن ... ابي عبد الله محمد بن ابي بكر ... عبد الكريم ... فاطمة بنت
الشيخ ... بن عبد الله ... المقدسي بسماعه من ابن عبد الدائم ... كاتب الطبقة عبد الله بن
المحب ... على الرابع ... عبد الله بن ... الخطيب ... محمد بن احمد بن عبد الله
عبد النور بن ... عبد النور ... ابراهيم بن ... عبد الله ... ابي بكر ...
و... ابراهيم ... محمد ... الارموي ... محمد ... بن ... الشافعي
وعبد الله ... حسن ... صالح ... محمد ... رحمه
و... بنت ... اولاد ... الشيخ ... بن ... الاول ... عبد الله ...
محمد ... عبد الله ... فاطمة ... محمد بن ... الحنبلي ... عمر
وفاطمة بنت ... عبد الرحمن ... سعد ... عبد الرحمن ... المقدسي ... ابراهيم
الشيخ عبد الله الارموي ... ابراهيم ... محمد بن احمد بن عمر ... عبد الرحيم
عبد الرحمن ... يوم ... سنة ... رمضان المعظم سنة ... وثلثين وسبعمائة
... الاول ... الشيخ قاسيون ... بيد ... الحسن ... صلى الله على سيدنا محمد

وسمع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح المسند ... بن عبد الدائم ... سنة ...
... عبد الدائم ... ابي بكر عثمان ... واحمد بن علي ... حضر ...
وحضرت ... وسمع ... دار ... قاسيون واجاز
لنا ما رويه ... والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ... عبد الله ...

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ ابو بكر محمد بن الحسين ~~[illegible]~~ الآجري
لله المحمود على كل حال وهو الموفق لسبيل الهدى والمعين على سبل
الرشاد وصلى الله على محمد النبي وآله اجمعين وحسبنا الله ونعم
الوكيل اما بعد فانه سألني سائل عن معنى حديث روي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا
من امر دينها بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيها عالما
وروي في معنى هذا الحديث عن معاذ بن جبل وروي عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على
امتي اربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا يوم القيامة
وروي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حفظ على امتي اربعين حديثا من السنة جاء يوم القيامة
في زمرة العلماء فقال لنا السائل انت تعلم ان سنن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كثيرة لا تحصى قد صنف فيها كثير من اصحابنا رحمهم الله
فيما وجدنا صنفوا كتابا في الطهارة فيها سنن
كثيرة وفي الصلاة سنن كثيرة وفي الزكاة سنن كثيرة وفي
الصيام سنن كثيرة وفي الحج سنن كثيرة وفي الطلاق والجهاد
والايمان

والايمان والنذور وفي سائر الاحكام سنن كثيرة وفيما ادب به
رسول الله صلى الله عليه وسلم امته مما يجب عليهم وعنهم فيه
مثل ادب السلام والمجالسة وادب اللباس وادب الاكل
والشرب وادب المؤاخاة والجوار وغير ذلك مما يطول
شرحه سنن كثيرة يعرفها اهل العلم والادب قد صنفها
الناس وعنوا بها حتى اذا افرط الفقير بمن صنف الحديث في شيء
مما ذكرنا فيشكل له تعب على كتبها ثم يأتي بها بتبعيد لاني
العجز عن حفظه وعن حفظها فقال لنا السائل فما هذه
الاربعين حديثا التي من حفظها من كتب العلم على امة محمد
صلى الله عليه وسلم كان له على هذا الاجر والفضل العظيم
فقل العشرة او بعض عشرة عرفنا معناها فانا نحتاج الى
علمها فقلت له رحمنا الله واياك اني اجلت فكري فيما سألت
عنه فلم اجد ان لهذا الحديث وجها يحتمل الا وجه
واحد والله اعلم فان يكن موفقا كان الناس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقدمون عليه من احياء العرب للبعيدة
والبشرة من دارهم فيسلمون ويتعلمون مما يجب عليهم في الوقت
ثم ينصرفون الى اصحابهم والى قراهم فيعلمونهم من امر
الاسلام مما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم من شرائع الايمان
والاسلام ومما لهم ويجب عليهم يقولون لهم
قد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

بلدانهم بها ما عرفوا وظاهر القرآن يدل على ما قلنا قال الله
عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون
فيدل والله أعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أتاه
هؤلاء الوفد فأسلموا وتعلموا أحكامهم على حفظ السنن
التي علمهم إذا أراد بهم حفظها في الوقت حتى ينصرفوا
بها إلى أهليهم وإخوانهم وعشائرهم فيعلمونهم ما علمهم النبي
صلى الله عليه وسلم ليس يرد عليهم حفظها إذا كانت العرب
حدثنا مجربة عن غيرها من سنته صلى الله عليه وسلم
ولكن على الذهن منه لهم على النعت الذي ذكرناه وقد
خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال نضر الله عبدا سمع
مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها فرب حامل
فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه قال
محمد بن الحسين لا أجد له وجها غير هذا وذلك أن سنن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرة في كل معنى لا
يسع لكثير من الناس حملها وكيف يسعهم حفظها وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل
مسلم قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد
العطار قال أخبرنا سعيد قال أخبرنا عمي الحسين

ثنا سعد بن الحسين العوفي قال أخبرنا

بن الحسن قال أخبرنا أبي عن جدي عطية العوفي عن ابن
عباس في قوله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين و
لينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون قال
كان ينطلق من كل حي من العرب عصابة فيأتون النبي صلى
الله عليه وسلم فيسألونه عما يريدون من أمر دينهم
فيقولون للنبي صلى الله عليه وسلم ما تأمرنا أن نفعله وأخبرنا
نقول لعشائرنا إذا انطلقنا إليهم فيأمرهم النبي صلى الله
عليه وسلم بطاعة الله عز وجل وطاعة رسوله صلى الله
عليه وبعثهم إلى قومهم بالصلاة والزكاة وكانوا إذا
لقوا قومهم نادوا أن من أسلم فهو منا وينذرونهم و
يخبرونهم بما كان حتى إن الرجل ليفارق أباه وأمه
وأخاه ويخبرونهم بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرهم
بما يرضي الله به عنهم وينذرون قومهم إذا رجعوا إليهم
يدعونهم إلى الإسلام ويخوفونهم النار ويبشرونهم
بالجنة قال محمد بن الحسين لا بد لهؤلاء من أن يقولوا
لقومهم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا
وحرم علينا كذا وأحل لنا كذا ومضى بها ما عرف
فيما بيننا والله أعلم حتى هم

على الذي يحفظوا عنه الأربعين حديثًا من أمر دينهم يبعثهم على
طلب الزيادة لعلم ما يجب عليهم والله أعلم فهذا وجه هذا
الحديث عندي لا أعلم له وجهًا غيره فإن قال قائل فهل
لك أن تؤلف لنا من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الأربعين حديثًا إذا حفظناها وحفظنا معانيها نفعنا
الله بها وانتفع بها من سمعها منا رجاء أن يكون ممن قال النبي
صلى الله عليه وسلم من حفظ على أمتي الأربعين حديثًا من أمر
دينها كان له ذلك الفضل الذي تقدم ذكره قيل له فإني
أؤلف له بمشيئة الله لك الأربعين حديثًا من سنته
صلى الله عليه وسلم تنتفع بها في دينك وتنفع بها
ويبعثهم وإياك على طلب الزيادة لعلوم كثيرة لا
بد لك منها ولا يسعك جهلها والله الموفق
لذلك والمعين عليه إن شاء الله ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم

الحديث الأول

قال أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي قال
أخبرنا سليمان بن داود الشاذكوني عن عبد الرحمن
بن زياد عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين قال محمد بن الحسين
يدل على أن من لم يفقهه في دينه فلا خير فيه فإن قال قائل
صفة من فقهه الله في دينه حتى يكون ممن
٣ قد أراد الله به الخير قيل هو الرجل المسلم العاقل
الذي قد علم أن الله عز وجل قد تعبده بعبادات وجب
عليه فيها كما أمره كما لا يريد هو ولكن لما أوجب العلم
عليه فطلب العلم ~~ليتفقه~~ ليفقه ما تعبده عز وجل من
أداء فرائضه واجتناب محارمه لا يسعه جهله ولا
تعذره العلماء في تركه وذلك مثل الطهارة وما
فرضها وما سننها وما يفسدها وما يصلحها ومثل
علم الصلاة الخمس لله عز وجل في اليوم والليلة وكيف
يؤديها إلى الله عز وجل ومثل علم الزكاة وما يجب لله
عليه فيها ومثل صيام شهر رمضان وما يجب لله عز وجل عليه
فيه ومثل الجهاد ومثل الحج متى يجب وأداء ما يلزمه
من أحكامه وعلم المكاسب ما يحل منها وما يحرم ليأخذ
الحلال ويجتنب الحرام بعلم ومثل النفقات الواجبات عليه
وغير الواجبات وعلم بر الوالدين والنهي عن العقوق
وعلم صلة الأرحام والنهي عن قطعها وعلم حفظ
كل جارحة من جوارحه بما أمره الله عز وجل بحفظ
بسببها علوم كثيرة

الألوكة

بطول شرحها لابد من علمها والعمل بها فاعلموا رحمكم الله
ما حثكم عليه نبيكم صلى الله عليه وسلم حتى يكون فيكم
خير تحمدون عواقبه في الدنيا والآخرة ٥

الحديث الثاني

قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن محمد الفريابي قال اخبرنا هشام
بن عمار الدمشقي عن صدقة بن خالد عن عثمان بن ابي عاتكه
عن علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامه الباهلي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبل ان
يرفع ثم جمع بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام ثم قال
العالم والمتعلم شريكان في الاجر ولا خير في سائر
الناس بعد قال محمد بن الحسين اعقلوا رحمنا الله و
اياكم ما خاطبكم به النبي صلى الله عليه وسلم فانه
حثنا على طلب علم ما ينفع ذكرناه ثم لعلمه ان يقبض
العلم بقبض اهله ثم اعلمنا ان الاهل الكبير انما هو فيمن يطلب
العلم او يعلم العلم فمن لم يكن كذلك فلا خير فيه اعقلوا هذا
الخطاب واطلبوا من العلم ما ينفي عنكم الجهل
وتعبد الله تعالى به وتريد الله تعالى به
فانه عليكم فريضة وعلى كل مسلم وكفى له اطلبوا

العلم

العلم ولو بالصين

الحديث الثالث

قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن يحيى الحلواني عن احمد بن عبد الله بن يونس
عن زهير بن معاوية عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
التيمي قال سمعت علقمة بن وقاص يقول سمعت
عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن
كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه قال محمد بن الحسين اعلموا
رحمنا الله واياكم ان هذا الحديث اصل من اصول الدين
لا يحل لاحد من المسلمين ان يؤدي ما افترض الله عز وجل
عليه من فريضة ولا يتقرب الى الله بنافلة الا بنية خالصة
صادقة لا رياء فيها ولا سمعة ولا يريد بها الا الله عز
وجل ولا يشرك فيها مع الله غيره لان الله تعالى لا
يقبل من العمل الا ما خلص له واريد به وجهه لا اختلاف
فيه بين العلماء فان قلت فاي شيء معنى هذا الحديث
في الهجرة قيل له ان الله تعالى اعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان
لما هاجر من مكة الى المدينة وجب على المسلمين جميعهم
ممن هو بمكة ان يهاجروا ويدعوا اهاليهم وعشائرهم
وودا انهم يريدون بذلك وجهه عز وجل لا غيره
فكان الناس بها مهاجرين على هذا النعت فاثنى الله تعالى

على المهاجرين في آية في غير موضع وذم من تخلف عن
الهجرة بغير عذر وعذر من تخلف لعجزه لعلة إذ كان لا
يستطيع أن يخرج فمن مكث منها هو في الظاهر فلم يسمه
الطريق مع الناس والسفر ولم يكن مراده الله تعالى
ورسوله إنما كان مراده تزويج امرأة من المهاجرات
قبله أراد تزويجها وأراد الدنيا فلم يعد في المهاجرين
وكان الطريق فلم يسمه مع الناس في السفر وخرج من
وطنه إلا أن نيته مفارقة لنياتهم هم أرادوا الله
ورسوله وهو أراد أن يتزوج أم قيس فكان يسمى مهاجر
أم قيس فاعلم ذلك

الحديث الرابع

قال أخبرنا أبو أحمد هرون بن يوسف التاجر قال
أخبرنا ابن أبي عمر يعني محمد العدني عن سفين بن عيينه
عن سعير عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام
على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر
رمضان وحج البيت قال محمد بن الحسين أعرف
معنى هذا الحديث تفقه إن شاء الله أعلم
أنه لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم أمره
بالشهادة
أن

أن يدعوا الناس إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله فمن قالها صادقا من قلبه مات على ذلك
دخل الجنة ثم فرضت عليهم الصلاة بعد ذلك فصلوا ٢
ثم هاجروا إلى المدينة ثم فرضت عليهم الفرائض
حالا بعد حال كلما فرض عليهم فرض قبلوه مثل صيام
شهر رمضان ومثل الزكاة ثم فرض عليهم الحج من استطاع
إليه سبيلا فلما آمنوا بذلك وعملوا بهذه الفرائض
قال الله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا قال النبي
صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس فمن ترك
فريضة من هذه الخمس وكفر بها وجحدها لم ينفعه
التوحيد ولم يكن مسلما وقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم بين العبد والكفر ترك الصلاة
فمن ترك الصلاة فقد كفر وقال ابن مسعود رضي
الله عنه قد قرن ~~الصلاة مع~~ الزكاة مع الصلاة
فمن لم يزك ماله فلا صلاة له ولما قبض النبي صلى الله
عليه ارتدوا أهل اليمامة عن أداء الزكاة وقالوا نصوم
ونصلي ولا نخرج نزكي أموالنا فقاتلهم أبو بكر
الصديق رضي الله عنه ومعه جميع الصحابة حتى
قتلهم وسباهم وقال أشهد أن قتلاكم في النار

وثبتلانا في الجنة بل ذلك لان الاسلام لا يقبل بعضه
دون بعض فاعلم ذلك ه

الحديث الخامس

قال اخبرنا محمد قال اخبرنا الفريابي عن اسحق بن راهويه
قال اخبرنا النضر بن شميل عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريده
عن يحيى بن يعمر قال اول من كان اول من قال في القدر معبد
فانطلقنا انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين
فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوافقنا عبد الله بن عمر
داخل المسجد فاكتنفناه انا وصاحبي احدنا عن يمينه
والاخر عن يساره فظننت ان صاحبي يكل الكلام
الي فقلت له يا ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا اناس
يقرؤن القران ويتقفرون العلم يزعمون ان لا قدر وان الامر
انف قال فاذا لقيتموهم فاخبرهم اني منهم بري وانهم مني برءا
والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو كان لاحدهم مثل الارض ذهبا
فانفقه في سبيل الله ما قبل الله منه ذلك حتى يؤمن بالقدر
ثم قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد
بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه

اثر

اثر السفر ولا يعرفه احد منا حتى جلس الى نبي الله صلى الله عليه
وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ثم
قال يا محمد اخبرني عن الاسلام فما الاسلام قال ان تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
وتصوم شهر رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا
قال صدقت فعجبنا انه يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن
الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الاخر والقدر خيره وشره قال صدقت قال فتعجبنا انه
يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الاحسان قال ان
تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال
صدقت قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها
باعلم من السائل قال عمر رضي الله عنه فلبثت ثلاثا ثم قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر هل تدري من السائل فقلت
الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل عليه السلام اتاكم
ليعلمكم امر دينكم قال [illegible] رحمنا الله
واياك ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعلمكم في هذا الحديث ان
جبريل صلى الله عليه انما سأل النبي صلى الله عليه وسلم بحضرة
اصحابه انما اراد ان يعلمهم امر دينهم فينبغي للمسلمين ان
يعلموه انما غرضه وسؤاله عن الاسلام ثم قلبنا لك في الحديث
قبله واما الايمان فواجب على كل مسلم ان

أن يؤمن بالله وبجميع ملائكته وبجميع كتبه التي أنزلها الله
على رسله وبجميع أنبيائه وبالموت وبالبعث من بعد الموت
وبالجنة وبالنار وبما جاء في الأحاديث مثل أن يؤمن
بالصراط والميزان والحوض والشفاعة وأشباه هذا
مما يؤمن به أهل الحق من أهل العلم ويجحده أهل الأهواء والبدع
والضلالة فمن حسن إيمانه حب النبي صلى الله عليه وسلم وحبهم
الصحابة وقلة التعرض لهم بإحسان وعلماء المسلمين
ويؤمن بالقدر خيره وشره ونبرأ ممن لم يؤمن بالقدر
كما تبرأ منهم ابن عمر وقوله لجبريل عن الإحسان
قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك
وليعلم أنه من عبد الله تعالى يعلم أن الله عز وجل مطلع
على عمله يعلم سره وعلانيته يعلم ما يخفي من عمله وما
يبديه وما يريد بعمله أن يريد الله أو غيره يعلم السر
وأخفى يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور يعلم ما أنتم
عليه فاحذره في سرك وظاهرك وعلانيتك ولعله خشي الله
عز وجل وخافه وعبده كأنه يراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك
في غفلة فإنه يراك ثم إليه مرجعك فينبئك بما كنت
تعمله واحذر الغفلة في عبادتك إياه اعبده كما أمرك
لا كما تريد ولتستعن به واعتصم به فإنه لا ينقطع بمن

أنبياءه

وبعذاب القبر وبقوم يخرجون من النار يدخلون الجنة وبالشفاعة صح

لجأ إليه وقد ضمن لمن اعتصم به أن يهديه إلى صراط مستقيم

الحديث السادس

قال الشيخ أبو جعفر
أحمد بن يحيى الحلواني ثنا محمد بن الصباح الدولابي عن إسماعيل بن زكريا
عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال أخبرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم
يجمع خلقه في بطن أمه أربعين ليلة ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا فيؤمر
بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أم سعيد
ثم ينفخ فيه الروح وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه فيعمل بعمل أهل النار
وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها
إلا ذراع فيسبق عليه فيعمل بعمل الجنة فيدخلها
مجمل الحديث أيها السائل أن تعلم أن الله عز وجل قد فرغ
من الرزق للعباد وأن كل مسترزق رزقه لا يزاد فيه
ولا ينقص حتى يأتيه آخر أجله كذلك الآجال لا يزاد
أحد على أجله ولا ينقص منه حتى يأتي أجله وقد كتب
الله عز وجل عمله الذي يعمله خيرا كان أو شرا وكتبه
شقيا أم سعيدا ولم يكن للعباد السعي في أمر قد فرغ
منه وأن الإيمان أن يعلم ويجب ومن لم يؤمن به كفر

الكتاب

يأتيه آخر أجله

الحديث السابع

قال أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس رأسه ثم جعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من نفس منفوسة إلا وقد كتب مكانها في الجنة أو في النار وقد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة سيصير إلى عمل أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة سيصير إلى عمل أهل الشقاوة فقال اعملوا فكل ميسر لعمله من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة ومن كان من أهل الشقاوة ~~فليسر~~ فييسر لعمل أهل الشقاوة وقرأ وأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى قال محمد بن الحسين اعلم رحمك الله أن الإيمان بهذا واجب قد أخبر الله به العباد أن يعملوا بما أمروا به من الطاعة وينتهوا عما نهوا عنه من المعصية والله العدل الموفق من أحب الطاعة

ومقلب معصيته عليهم إلا غير ظالم لهم يضل من يشاء الملك من يشاء لا يسأل عما يفعل وهم يسألون يحب من عباده الطاعة وأمرهم بها فكانت بتوفيقه وزجر عن المعصية وأراد كونها غير محب لها ولا آمر بها تعالى عز وجل أن يأمر بالفحشاء وجل أن يكون في ملكه ما لا يريد هذا رحمكم الله طريق أهل العلم من الصحابة ومن تبعهم بإحسان وأئمة المسلمين قال ابن عباس القدر نظام التوحيد فمن آمن بالله وصدق بالقدر فهي العروة الوثقى التي لا انفصام لها ومن آمن بالله وكذب بالقدر كان تكذيبه نقضا منه للتوحيد

الحديث الثامن

قال أخبرنا إبراهيم بن موسى الجوزي عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر الكلاعي قالا دخلنا على العرباض بن سارية وهو ممن نزل فيه ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع دخلوا عليه وهو مريض فقالوا له إنا جئناك زائرين وعائدين ومقتبسين فقال عرباض إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا صلاة الغداة ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل

الألوكة

يا رسول الله إن هذه لموعظة مودع فما تعهد إلينا فقال
أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا
حبشيا فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا
كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن
كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة قال محمد
بن نصر في هذا الحديث علوم كثيرة يحتاج إلى علمها
جميع المسلمين لا يسعهم جهلها منها أنه أمرهم فيها صلى
الله عليه وسلم بتقوى الله عز وجل ولا يعلمون تقواه إلا
بالعلم قال بعض الحكماء كيف يكون متقيا من لا يدري كيف
يتقي وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يتجر في سوقنا
إلا من قد تفقه في دينه وإلا أكل الربا قال محمد بن نصر
فعلى جميع المسلمين أن يتقوا الله عز وجل في أداء فرائضه
واجتناب محارمه ومنها أنه أمرهم بالسمع والطاعة
لكل من ولي عليهم من عبد أسود وغير أسود ولا تكون
الطاعة إلا في المعروف وأعلمهم لعلمه أنه سيكون
اختلاف كثير بين الناس فأمرهم بلزوم سنته وسنة
أصحابه الخلفاء الراشدين المهديين مثل ما العض
الإنسان بأضراسه على الشيء حثهم على أن يتمسكوا

بها التمسك الشديد لئلا ينفلت منه فواجب على
كل مسلم اتباع سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم والعمل
بسنته وسنة الخلفاء الراشدين بعده أبو بكر
وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وكذلك لا يخرج عن
قول الصحابة رحمة الله عليهم فإنه يرشد إن شاء الله
ومنها أنه حذرهم البدع وأعلمهم أنها ضلالة
فكل من عمل عملا أو تكلم بكلام لا يوافق كتاب الله ولا سنة
رسوله وسنن الخلفاء الراشدين وقول صحابته فهو
بدعة وهو ضلالة وهو مردود على قائله أو فاعله
ومنها العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون
ووجلت منها القلوب قال محمد بن نصر وأعدل
الكلام لم ينقل صرخنا من موعظته ولا صعقنا ولا
طرقنا على رؤوسنا ولا ضربنا على صدورنا ولا
زفنا ولا رقصنا كما يفعل كثير من الجهال يصرخون
عند المواعظ ويصعقون ويتغاشون وذلك هذا
من الشيطان يتلاعب بهم وهذا كله بدعة
وضلالة ويقال لمن فعل هذا اعلم أن النبي صلى الله عليه
وسلم أصدق الناس موعظة وأنصح الناس لأمته
وأرق الناس قلبا وأصحابه أرق قلوبا وخير الناس

ممن جا بعدهم ولا شي في هذا عافاك بما صح عندي خوفا
ولا زيغوا ولا تعمقوا ولا افتنوا ولو كان هذا صحيحا
لكانوا احق الناس بهذا ان يفعلوا بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولكنه بدعة وباطل فمنكر
ما علم ذلك فتمسكوا رحمكم الله بسنته وسنة الخلفا
من بعده الراشدين المهديين وسائر الصحابة رضي الله
عنهم اجمعين

الحديث التاسع

قال اخبرنا ابو بكر بن ابي داود السجستاني قال اخبرنا
ابو الطاهر احمد بن عمرو المصري قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا
حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن سلمة بن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كان الكتاب الاول نزل من باب واحد
على حرف واحد ونزل القرآن من سبعة ابواب على سبعة
احرف زاجر وآمر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه
وامثال فاحلوا حلاله وحرموا حرامه وافعلوا ما امرتم
وانتهوا عما نهيتم واعتبروا بامثاله واعملوا بمحكمه
وآمنوا بمتشابهه وقولوا آمنا به كل من عند ربنا
قال محمد بن الحسين ينبغي لكم ان تعلموا ان القرآن نزل
على النبي صلى الله عليه وسلم في نيف وعشرين ويعني على

يعني على سبع لغات وان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ كل قبيلة
ما تحمل من لغتها ولا ينبغي لبعض العرب بعضهم على بعض بل واجب
عليه كل من المصحف بحرف يلزمه ويحفظه ولا يعيب على
غيره ما قد في المصحف ولا يجاوز ما في مصحف عثمان رضي الله
عنه فيحلوا حلاله ويحرموا حرامه ولن يتهيأ علم هذا
الا بالسنن لان السنن تبين مراد الله تعالى فيما امر به
العباد ونهاهم عنه الم تسمع الى قوله عز وجل فيما
امر به العباد وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل
اليهم ولعلهم يتفكرون فقد بين صلى الله عليه وسلم لامته
ما احل لهم وما حرم عليهم وما فرض عليهم فمن اراد
ان يعلم الحلال والحرام لزم السنن وذلك بامر الله وطاعة
رسوله صلى الله عليه وسلم والانتها عما نهى عنه وحذر من خالفه
بقوله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان
تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ثم يؤمن بمتشابه
القرآن ولا يماري فيه ولا يجادل فان الله تعالى قد ذكر
ذلك ويعتبر بامثاله ويعمل بمحكمه ويؤمن بجميع ما
فيه ويعلم ان للقرآن ناسخا ومنسوخا فيسال عنه
العلما على جهة التعلم لا على جهة الجدل والمرا
قال الله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات

الألوكة

فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم
رحمك الله الآيات المحكمات قال ابن عباس ناسخه ومنسوخه
وحلاله وحرامه وفرائضه وحدوده وما يؤمن به و
يعمل به ويدان به وهذا طريق فقهاء المسلمين
وقوله عز وجل هن أم الكتاب قال سعيد بن جبير أم
أصل الكتاب وإنما سماهن الله عز وجل أم الكتاب لأنهن
مكتوبات في جميع الكتاب قال مجاهد وأخر متشابهات
قال يصدق بعضها بعضا

الحديث العاشر

قال أخبرنا الفرغاني عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز
بن محمد الدراوردي قال وأخبرنا أبو القسم بن عيسى عن محمد
بن عبد العزيز قال أخبرنا يحيى بن عبد الحميد عن عبد العزيز
الدراوردي عن القسم بن زكريا المطرز عن إسحق بن
إبراهيم المروزي عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن
عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة
وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة
والزبير في الجنة وسعد وسعيد في الجنة وأبو
عبيدة بن الجراح في الجنة قال محمد فحق
واجب على المسلمين أن يشهدوا لمن شهد لهم

النبي صلى الله عليه وسلم وإذا شهد لهم فقد أحبهم ومن أحب
هؤلاء وشهد لهم بالجنة سلم جميع الصحابة بينه وشهد لهم
بالخلافة أولهم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله
عنهم هؤلاء الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمع
حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن أبو بكر ثم
عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم قال محمد
بن كيسان يقال رحمك الله من أحب أبا بكر فقد أقام الدين
ومن أحب عمر فقد أوضح السبيل ومن أحب عثمان فقد
استنار بنور الله ومن أحب عليا فقد استمسك
بالعروة الوثقى ومن قال الحسنى في أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم فقد برئ من النفاق

الحديث الحادي عشر

قال أخبرنا
خالد بن عمر العكبري عن الحماني وهو عبد العزيز بن الزبير
عن محمد بن طلحة التيمي عن عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن
عويم بن ساعدة عن أبيه عن جده أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل اختارني واختار
أصحابا فجعل لي منهم وزراء وأنصارا وأصهارا فمن
سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا
عدلا قال محمد

الله بالعلم اجمعهم اجمعين للمهاجرين والانصار والاصهار
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزوج اليهم ومن زوجهم
ولجميع اهل بيته الطاهرين ولجميع ازواجه واتقى الله
للكلام بينهم ولم يستخف احدا منهم ولم يذكر ما شجر
بينهم واذا سمع احدا يستخف احدا منهم نهاه وزجره
وفضحه فان ابى هجره ولم يجالسه فمن كان على هذا
مذهبه رجوت له من الله الكريم كل خير في الدنيا
والاخرة

الحديث الثاني عشر

اخبرنا ابو العباس احمد بن عيسى بن السكن البلدي عن
عن علي بن حرب الموصلي عن عبد السلام بن صالح الهروي
قال حدثني الرضا علي بن موسى عن علي ابيه موسى
بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن علي
بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان قول باللسان
وعمل بالاركان ويقين بالقلب قال محمد هذا الحديث
اصل من عند فقهاء المسلمين قديما وحديثا وهو موافق
لكتاب الله عز وجل لا يختلف في هذا الامر حي خبيث مهجور
مطعون عليه في دينه وانا ابين معنى هذا ليعلمه من
نظر في كتابه فيكون نصيحة للمومنين اعلموا رحمنا الله واياكم

ان الذي عليه علماء المسلمين ان الايمان واجب على جميع الخلق وهو
تصديق بالقلب واقرار باللسان وعمل بالجوارح ثم انه لا تجزئ معرفة
بالقلب وهو التصديق الا ان يكون معه ايمانا باللسان نطقه
ولا تجزئ معرفة بالقلب ونطق باللسان حتى يكون معه عمل بالجوارح
فاذا كملت فيه هذه الخصال الثلاثة كان مومنا دل على ذلك
الكتاب والسنة وقول علماء المسلمين واما ما لزم القلب من فرض
الايمان فقول الله عز وجل في سورة المائدة يا ايها الرسول لا
يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم
ولم تومن قلوبهم ~~لم يومن~~ قلوبهم الى قوله عز وجل لهم في الدنيا
خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم وقال عز وجل من كفر
بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الاية وقال
عز وجل قالت الاعراب امنا الاية فهذا يدلك على ان عليه فرض الايمان
وهو التصديق والمعرفة ولا ينفع القول اذا لم يكن القلب
مصدقا بما ينطق به اللسان مع العمل واما فرض الايمان باللسان
فقول الله عز وجل في سورة البقرة قولوا امنا بالله وما انزل
الينا الى قوله وهو السميع العليم من الاية الثانية وقال عز
وجل في سورة ال عمران قل امنا بالله وما انزل علينا الاية
وقال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا
اله الا الله واني رسول الله وذكر الحديث فهذا الايمان
باللسان نطقا واجبا واما الايمان بما فرض الله على
الجوارح تصديقا لما امن الله به القلب ونطق به

الألوكة

اللسان لقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا
ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وقال عز وجل وأقيموا الصلاة
وآتوا الزكاة وفي غير موضع من القرآن ومثله فرض الحج و
فرض الجهاد على البدن بجميع الجوارح والأعمال بالجوارح
تصديق عن الإيمان بالقلب واللسان فمن لم يصدق بعمله
بجوارحه مثل الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد
وأشباه هذه ومن رضي لنفسه بالمعرفة دون القول والعمل
لم يكن مؤمنا ومن لم يعتقد المعرفة والقول كان تركه للعمل
تكذيبا منه لإيمانه وكان العمل بما ذكرنا تصديقا منه لإيمانه
فاعلم ذلك هذا مذهب علماء المسلمين قديما وحديثا فمن
قال غير هذا فهو مرجئ خبيث فاحذره على دينك والدليل
عليه قوله عز وجل وما أمروا إلا ليعبدوا الله
مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة
وذلك دين القيمة

الحديث الثالث عشر

قال أخبرنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي قال حدثنا أبو بكر
بن زنجويه عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري
عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وأخبرنا أبو عبد الله أحمد
بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي عن الهيثم بن خارجة
عن إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله

لله الأمر لا إله إلا الله وحده لا شريك له على العامة [illegible] عذابه

يزيد عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم
ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل تفرق بنو إسرائيل
على اثنتين وسبعين ملة وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين
ملة تزيد عليهم ملة كلها في النار إلا ملة واحدة قالوا من
هذه الملة قال ما أنا عليه وأصحابي قال محمد بن الحسين
فالمؤمن العاقل يجتهد أن يكون من هذه الملة الناجية
باتباعه لكتاب الله تعالى وسنن نبيه عليه السلام وسنن
صحابته وسنن التابعين لهم بإحسان ومن قفا أثرهم من أئمة المسلمين ممن
لا يستوحش من ذكرهم مثل سفيان الثوري والأوزاعي
ومالك بن أنس والشافعي وأحمد بن حنبل والقاسم بن سلام ومن
كان على طريقتهم من الشيوخ فما أنكروه أنكرناه وما قالوه
قلناه وقلنا به ونبرأ مما سوى ذلك قال أخبرنا أبو بكر
بن أبي داود قال سمعت يوسف بن أسباط يقول أصول
البدع أربعة الرافضة والخوارج والقدرية والمرجئة
ثم تتشعب كل فرقة على ثمانية عشر فرقة فتكون اثنتان
وسبعون فرقة والثالثة والسبعون الناجية فنحن
والأيمة العقلاء من أهل السنة والجماعة يعتقدون أن القرآن
كلام الله عز وجل منزل غير مخلوق والتصديق بالنظر إلى
الله عز وجل يوم القيامة يراه المؤمنون يوم القيامة بلا
قال محمد بن الحسين قد بينت هذه الثلاثة عشر
حديثا من علوم الدين ما ينبغي لكل مسلم أن يتعلمه

ولا يحط عن امر دينه فيرتع عن طريق الحق اذ ذكر ان السائل
هو رأس ماله فقال محمد بن الحسين رأس مال المسلم دينه
حيثما زال زال معه لا يخلفه في الرحال ولا يأتمن عليه
الرجال وانا الى الله اذكر لعله هذا من السنن ما تأدب
به المسلم وحثه على طلب الزيادة لعلم لا بد منه وبالله
التوفيق

الحديث الرابع عشر

قال اخبرنا ابو بكر بن ابي داود عن ابي الطاهر احمد بن عمرو السرح
ومحمد بن عبد الله بن عمر العدني قالا اخبرنا السعيد بن مسلمة بن
محمد عن عبد الله بن عرادة عن زيد بن الحواري عن معوية
بن قرة عن عبيد بن عمير عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعا بوضوء فتوضأ مرة مرة وقال هذا الوضوء
الذي لا يقبل الله الصلاة الا به ثم توضأ مرتين مرتين وقال
هذا وضوء من توضأه اعطاه الله اجره مرتين كفلين
من الاجر ثم توضأ ثلاثا ثلاثا وقال هذا وضوئي ووضوء الانبيا
من قبلي قال محمد فهذا ابدا على ان على الانسان فرض
الوضوء مرة مرة لكل عضو وهذا لا اختلاف فيه ومن وضا
مرتين مرتين لكل عضو فهو افضل ومن وضا ثلاثا ثلاثا لكل
عضو فهو اسبغ ما يكون من الوضوء والسنة بعد هذا
الكف ههنا فمن زاد على هذا فقد تعدى وظلم
كذا روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال الله لا يحب المعتدين ٥

الحديث الخامس عشر

قال اخبرنا
ابو بكر جعفر بن محمد الفريابي عن قتيبة بن سعيد عن ابي عوانه
عن خالد بن علقمة عن ابيه عن عبد خير قال اتينا علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه وقد صلى فدعا بالطهور فقلنا ما يصنع
به وقد صلى ما يريد الا ليعلمنا فاتي باناء فيه ماء و
طست فافرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثلاثا
ثم تمضمض واستنشق ثلاثا من الكف الذي ياخذ به الماء ثم غسل
وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى ثلاثا ويده اليسرى ثلاثا
الى المرفقين ومسح برأسه واحدة ثم غسل رجله
اليمنى ثلاثا ثم غسل رجله اليسرى ثلاثا ثم قال من سره ان يعلم
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا قال
محمد هذا اتم ما يكون من الوضوء واحسنه والحمد لله ٥

الحديث السادس عشر

~~قال اخبرنا ابراهيم بن موسى الجوزي عن يعقوب بن محمد المروزي عن
عبد الله بن عبد المجيد عن ابي العوام القطان عن قتادة وابان
ابن ابي عياش كلاهما عن خالد الفطري عن ابي الازرق
لعله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم~~

قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن يحيى الحلواني عن محمد بن الصباح
الدولابي عن وكيع بن الجراح عن الاعمش عن سالم ابي
عن كريب بن عباس عن خالته ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم

فانت صففت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلاً فاغتسل من
الجنابة فاكفا الاناء بشماله على يمينه فغسل كفيه ثم
افاض على فرجه فغسله ثم مال بيده على الحائط او
على الارض فدلكهما ثم تمضمض واستنشق وغسل
وجهه وذراعيه وافاض على راسه ثلاثا ثم افاض على
سائر جسده الماء ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته
بثوب فقال هكذا ونفض بيده كانه يقول لا ه

الحديث السابع عشر

قال اخبرنا
ابو هميم موسى الجوزي عن نصر بن محمد المروزي عن عبيد الله بن
عبد المجيد عن ابي العلاء القطان عن قتادة وابان ابي
عياش كلاهما عن خالد العصري عن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جاء بهن يوم القيامة
مع ايمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس
على وضوئهن وركوعهن ومواقيتهن واعطى
الزكاة من ماله طيب النفس بها وكان يقول وايم
الله لا يفعل ذلك الا مومن وصام شهر رمضان وحج
البيت ان استطاع اليه سبيلا وادى الامانة
قالوا يا ابا الدرداء وما اداء الامانة قال الغسل
من الجنابة فان الله لم يامن ابن ادم على شيء من دينه غيرها
قال محمد

هذا يدل الفقهاء على ان الايمان كما قلنا لا يتم الا بالعمل
وان الله عز وجل جعل للمومن فرض خمس صلوات
في كل يوم وليلة ومن فيهما تمام ركوع بعد الركوع و سجودها
بها ثم ما فعلها من بعد السجدتين مع التكبير المخصوص قبل
وحسن القراءة لله جل ذكره وغيرها وجاء الطهارة بعلم
والصلاة بعلم وكل فرض من بعد الاسلام لا يؤديه
الا بعلم والسلام والله الموفق ه

الحديث الثامن عشر

قال
اخبرنا القرشاني عن قتيبة عن سعيد عن عبد الله بن لهيعة
عن يزيد بن حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو
العامري قال كنت في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتذاكروا صلاته فقال ابو حميد الساعدي انا اعلمكم
بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من هيئة رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة كبر
ثم فاذا ركع امكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه
ثم هصر ظهره غير مقنع راسه ولا صافح قال
محمد معنى مقنع لا يرفع راسه في ركوعه على ظهره

الألوكة

ولا فانح لا يصوبه ولكن يطامن ظهره وراسه فلم يعل مستويا
كله ثم رجعنا الى الحديث قال واذا رفع راسه اعتدل
قائما حتى يكون كل عضو منه مكانه واذا سجد
مكن الارض من جبهته وانفه ومن ركبتيه وصدور
قدميه ثم اطمان ساجدا فاذا رفع راسه اطمان جالسا
واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى
ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى
الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة

المجلس التاسع عشر

قال اخبرنا الازغاني عن قتيبة بن سعيد عن بكر بن مضر عن محمد
وعن علي بن يحيى الزرقي عن ابيه عن عمه وكان بدريا قال بلغ
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل
المسجد فقام ناحية المسجد يصلي ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يرمقه وهو لا يشعر ثم انصرف فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فرد
عليه السلام ثم قال ارجع فصل فانك لم تصل

لا ادري في الثالثة او في الرابعة فقال والذي انزل
عليك الكتاب لقد اجتهدت وحرصت فعلمني وارني
فقال اذا اردت الصلاة فاحسن الوضوء ثم قم فاستقبل
القبلة ثم كبر ثم اقرا ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
فاذا فعلت ذلك فقد قضيت صلاتك وما انتقصت
من ذلك فانما تنقصه من صلاتك وكذا رواه عبد
[illegible] جماعة عن ابي هريرة عن النبي ~~عليه السلام~~ صلى
الله عليه وسلم نحوه

المجلس العشرون

قال اخبرنا
الازغاني عن صفوان بن صالح عن الوليد بن مسلم عن شيبة
بن الاحنف الاوزاعي اخبرنا ابو سلام الاسود عن ابي صالح
عن ابي عبد الله الاشعري قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم باصحابه ثم جلس في عصابة منهم فدخل
رجل فقام يصلي فجعل لا يركع وينقر في سجوده
والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فقال ترون
هذا لو مات على هذا لمات على غير ملة محمد

ينقر صلاته كما ينقر الغراب الدم، مثل الذي يصلي ولا
يركع وينقر في سجوده كالجائع يأكل التمرة والتمرتين
لا يغنيان عنه، فأسبغوا الوضوء، وويل للأعقاب
من النار، وأتموا الركوع والسجود. قال أبو صالح: فقلت
لأبي عبد الله الأشعري: من حدثك بهذا الحديث؟ فقال:
أمراء الأجناد: خالد بن الوليد وعمرو بن العاص ويزيد بن
أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة، كل هؤلاء سمعوه من النبي
صلى الله عليه وسلم.

الحديث الحادي والعشرون

قال حدثنا الفريابي عن ابوم
عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي عن إسمعيل بن حسين بن
عياش عن عبد الله بن عبد الرحمن عن شهر بن حوشب أنه
لقي أبا أمامة الباهلي فسأله عن شيء حدثه عنبسة
السلمي حتى حدث شرحبيل بن ~~سمعان~~ السمط وأصحابه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من رمى
بسهم في سبيل الله فبلغ، أخطأ أو أصاب،
فإن سهمه له كعدل رقبة من ولد إسمعيل، ومن
خرجت به شيبة في سبيل الله كانت له نور

يوم القيامة، ومن عتق رقبة مسلمة كانت له فكاكه من
نار جهنم، ومن قام إلى الوضوء يراه حقا عليه واجبا فمضمض
فاه غفرت له ذنوبه مع أول قطرة من طهوره،
فإذا غسل وجهه مثل ذلك، وإذا غسل يديه فمثل
ذلك، فإذا مسح رأسه فمثل ذلك، فإذا غسل رجليه
فمثل ذلك، فإذا جلس جلس سالما، وإذا صلى تقبل
منه. قال محمد بن الحسين: أبو أمامة بهذا الحديث سمعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال محمد: وقد ذكرت
في هذه الأحاديث من علم الطهارة من علم الصلاة
وفضل الطهارة ما فيه علم كثير، وبعث العقلاء
على طلب علم الزيادة من علم ما ذكرته مما لا بد من علمه
والعمل به، وهذه الأحاديث يتنبه لها قلوب العقلاء
ليزدادوا بصيرة في دينهم، وحسن عبادة ربهم
عز وجل إذ في أدائها واجتناب محارمه كما أمروا
لا كما يريدون بغير علم، فاعلم ذلك إن شاء الله، الموفق
للصواب.

الحديث الثاني والعشرون

قال حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان المروزي
قال حدثنا أبو عبيد القسم بن سلام عن عبد الله بن صالح

الألوكة

عن ليث عن سعد عن ابى الزبير عن سفين بن عبد الرحمن
عن عاصم عن سفين الثقفى عن ابى ايوب الانصارى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا كما امر وصلى كما
امر غفر له ما تقدم من عمل اكذلك يا عقبة قال نعم
قال محمد يعنى ان ابا ايوب استشهد عقبة بن عامر ٤
بقوله اليس قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هكذا فقال عقبة بن عامر نعم قال محمد فمن
توضا كما علم واغتسل من الجنابة كما علم وصلى الصلاة كما علم
تفضل عليه كريم ومن تهاون بذلك توضا كما يريد وصلى كما
يريد بغير علم يعمله فانا لله وانا اليه راجعون مصيبته
فيه عظيمة قال محمد فينبغى للكهل وللطلاب
ما فيه مقنع ويبعث على طلب علم الزيادة ان شا الله تعالى

الحديث الثالث والعشرون

قال اخبرنا ابو بكر جعفر بن محمد الفريابى قال اخبرنا اسحق
راهويه قال اخبرنا النضر بن شميل عن حماد بن سلمه
عن عاصم عن ابى صالح عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ايما رجل له مال لم يعط حق الله منه الا
جعله شجاعا اقرع على صاحبه يوم القيامة له

زبيبتان ينهشنه حتى يقضى بين الناس فيقول مالى ولك
فيقول انا كنزك الذى جمعت لهذا اليوم فيضع يده فى فيه
فيقضمها قال محمد انما هو فيما لم تؤد زكاته فاما مال
تؤدى منه الزكاة طيب المكسب على ما بينا اذا انفق منه
صاحبه طيبا وان خلف بعد موته خلفه مالا طيبا مباركه
ان شا الله وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال نعم المال
الصالح للرجل الصالح

الحديث الرابع والعشرون

قال اخبرنا الفريابى اخبرنا ابو بكر بن ابى شيبة عن وكيع
بن الجراح عن الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابى ذر قال
انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى ظل
الكعبة فلما رانى قال هم الاخسرون ورب الكعبة قال فجئت
حتى جلست فلم اتقار ولا اثبت حتى قلت يا رسول الله فداك
ابى وامى من هم قال هم الاكثرون الا من قال هكذا وهكذا
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم
ما من صاحب ابل ولا غنم لا يؤدى زكاتها الا جاءت يوم
القيامة كاعظم ما كانت تنطحه بقرونها وتطاه باخفافها
كلما نفدت عليه اخراها عادت اولاها حتى يقضى بين الناس

ثبت قراره الابد

الحديث الخامس والعشرون

قال اخبرنا محمد قال اخبرنا ابو بكر بن ابى داود عن ابى الطاهر

احمد عمرو بن يحيى ~~المازني~~ المصري وعبد الله بن محمد الزهري
قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى المازني عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما
دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق
صدقة قال محمد بن الحسن يعني بقوله ليس فيما دون
خمس اواق صدقة ليس فيما دون اقل من مائتي
درهم صدقة فاذا تمت مائتي درهم وحال عليها
الحول من يوم تمت مائتي درهم ففيها ربع العشر
خمسة دراهم وقوله ليس في اقل من خمس
ذود صدقة الذود الابل فمن كان عنده اقل من خمس
من الابل فليس عليه فيها زكاة فاذا تمت خمسة
وكانت سائمة وهي الراعية وحال عليها الحول
من يوم تمت الخمسة ففيها شاة وقوله
ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة هذه زكاة
الزرع من الحنطة والشعير والذرة والزبيب والحبوب
كلها التي توكل وتنقا وتدخر او للادم والنخل
والزبيب اذا بلغ مقدار كل صنف من هذه

خمسة اوسق فصاعدا ففيها الزكاة الصدقة وما دون
خمسة اوسق فلا زكاة فيها فيه والوسق ستون
صاعا بمقدار كان ثلثمائة وعشرون رطلا وهو ثلثة عشر قفيزا
ومكوكان وكلما كان فما سقي سيحا او بالمطر
فيه العشر

باب السائمة

قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن يحيى الخولاني قال حدثنا يحيى
عن ابي محمد الحماني اخبرنا عباد بن العوام عن سفيان بن
حسين قال اخبرنا ابو بكر بن ابي داود اخبرنا ابان ايوب
قال اخبرنا عباد عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتاب
الصدقة فلم يخرجه الى عماله حتى قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قبض عمل به ابو بكر رضي الله عنه حتى
قبض ثم عمر رضي الله عنه حتى قبض وكان فيه في خمس من
الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمسة عشر ثلثة
شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين
ابنة مخاض الى خمسة وثلثين فاذا زادت ففيها ابنة لبون
الى خمس واربعين فاذا زادت ففيها حقة الى ستين فاذا
زادت فجذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت
ففيها ابنتا لبون الى تسعين فاذا زادت ففيها
حقتان الى عشرين ومائة فاذا زادت على عشرين

الألوكة

ومائة ففي كل خمسين حقة وفي كل الاربعين بنت لبون وفي
للشا في كل الاربعين شاة شاة الى مائة وعشرين فاذا
زادت ففيها شاتان الى مائتين فثلاث شياه الى
ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة وليس
فيما بين حتى تبلغ المائة ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية ولا يوخذ في الصدقة
هرمة ولا ذات عيب وقاله وقال الزهري اذا جا المصدق
قسم الشاة اثلاثا ثلث جيد وثلث اوساط وثلث شرار
واخذ المصدق من الوسط ولم يذكر الزهري البقر
قال محمد بن يحيى ومعنى لا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع مخافة الصدقة ان الناس في القرية او الحي
اذا علموا ان المصدق يصلهم ليأخذ صدقاتهم فيكون
منهم ملكه الغنم لكل واحد اربعون شاة فيعمد
بعضهم لبعض تعالوا حتى نخلط بيننا فيقول لكن
ثلث خلطا لنا عشرون ومائة شاة فياخذ المصدق
منهم شاة واحدة فقد نقص المساكين شاتين
لانهم لو تركوها على حالها لوجب على

مقبلهم

فنهوا عن هذا الفعل فهذا معنى لا يجمع بين متفرق مخافة
الصدقة ان تكثر عليهم ولا يفرق بين مجتمع بعد احتساب
للعامل للصدقة مثل اذا كانا خليطين اثنين لهم
ثمانون شاة يجب عليهم شاة واحدة لان فرقها عليهما
يقول اذا فرقناها عليهما اخذ من كل واحد شاة فامر
كل واحد منهم ان يدعوا الشي على حاله ونهوا الله عن
ذلك وقوله ما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية قال محمد بن يحيى
اختلف الفقها في معنى هذا فقال مالك وهو قول ابي ثور
اذا كانا خليطين في غنم او بقر كان في حصة كل واحد زكاة
ثم يجب فيها زكاة الواحد فاذا كانا الخليطين في غنم
او بقر فان لم يجب في غنم كل واحد زكاة لم يجب عليهما فيها
زكاة فانهما يكونا شريكين لهما اربعون شاة خلطا
لكل واحد عشرين شاة ولو تفرقا لم يجب على كل واحد
منهما شي ولذا كانا شريكين في ثمانين شاة لكل واحد
اربعون شاة كان عليهما شاة على كل واحد نصف
شاة اذا كانا خليطين في عشرين ومائة شاة لواحد
ثمانون شاة وللاخر اربعون شاة جا المصدق
فاخذ منهما شاة واحدة

زكاة الغنم

أخذ منهما شاة واحدة ثم تراجعا بينهما بالسوية
فكان على صاحب الثمانين ثلثا شاة وعلى صاحب الأربعين
ثلث شاة وأما على قول الشافعي وأحمد بن
حنبل وغيرهما فإن الخليطين يزكيان زكاة الواحد
ثم يتراجعان بينهما بالسوية فإن كان لرجل ثمانون شاة
ولآخر عشرون وأخذ منهما شاة على صاحب الثمانين
ثلثة أرباع شاة وعلى صاحب العشرين ربع شاة
هكذا فيما زاد على هذا المعنى فاعلم ذلك

الحديث السابع والعشرون

قال أخبرنا محمد قال أخبرنا الفريابي قال أخبرنا إسحق بن راهويه
قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام شهر رمضان
إيمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن قام
ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
قال محمد معناه والله أعلم إيمانا واحتسابا أن
الله عز وجل افترضه عليه واحتسابا يحتسب ما
يلحقه من الجوع والعطش والضعف والإمساك
عن الزوجة والأمة نهارا محتسبا لله عز
وجل

الحديث الثامن والعشرون

قال أخبرنا أبو محمد بن أبي داود قال أخبرنا محمد بن سعد العوفي
قال حدثني أبي عمي الحسين بن الحسن عن أبيه عن جده عطية
العوفي عن ابن عباس في قول الله عز وجل يا أيها الذين
آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون أياما معدودات قال كان ثلثة أيام من كل
شهر ثم نسخ ذلك بالذي أنزل الله عز وجل من صيام
شهر رمضان وكان الصوم الأول من العتمة فمن صلى
العتمة حرم عليه الطعام والجماع إلى القابلة وجعل
في الصوم الأول فدية طعام مساكين فمن شاء من مسافر
أو مقيم أن يطعم مسكينا ويفطر كان ذلك رخصة
لهم وأنزل الله في الصوم الآخر أحل الطعام
والحلال للنكاح بالليل إلى الصبح للآخر إذا ما حرم الله
عند طلب الصوم الأول فأنزل في الصوم الآخر فعدة من
أيام أخر ولم يذكر الله عز وجل في الصوم الآخر فدية
طعام مساكين فنسخت الفدية وبينها في الصوم الآخر
لقوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وهو
الإفطار في السفر وجعل عليه من أيام أخر
وقوله علم الله أنكم كنتم تختانون

أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم كان الناس أول ما أسلموا
إذا نام أحدهم يصوم يومه حتى إذا أمسى طعم من الطعام
فيما بينه وبين العتمة حتى إذا صليت حرم عليه الطعام
حتى يمسي من الليلة القابلة وإن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه بينما هو نائم إذ سولت له نفسه فأتى أهله
لبعض حاجته فلما اغتسل أخذ يبكي ويلوم نفسه
كأشد ما رأيت من الملامة ثم أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أعتذر إلى الله عز وجل
ثم إليك من نفسي هذه الخاطئة فإنها زينت لي
فواقعت أهلي فهل تجد لي من رخصة يا رسول الله قال
لم تكن حقيقا بذلك يا عمر فلما بلغ عمر بيته أرسل الله
فأتاه وقد أنزل الله عذره عليه في آية من القرآن
فأمر الله أن يضعها في المائة الوسطى من سورة البقرة
فقال عز وجل أحل لكم ليلة الصيام الرفث
إلى قوله وعفا عنكم يعني بذلك الذي فعل عمر قال
محمد بن يحيى في حديث عن معاذ بن جبل وغيره
وعن ابن عباس أيضا في حديث غير هذا فإنهم كانوا

إذا صاموا فناموا قبل أن يفطروا لم يحل لهم الطعام
والنكاح فجاء صرمة من الأنصار وقد عمل في حائطه وهو
شيخ كبير فحضر بيته فنام قبل أن يفطر واستيقظ
فلم يأكل ولم يشرب فأصبح من ضعف فرآه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما لي أراك ضعيفا فقال
يا رسول الله عملت يومي أعمل في حائطي فجئت وأنا
عييا فقعدت ثم نمت قبل أن أفطر وجاء عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فوقع بامرأته بعدما نامت فنزل
الله عز وجل فيهما وفي جميع الناس أحل لكم ليلة
الصيام الرفث إلى نسائكم إلى آخر الآية

الحديث التاسع والعشرون

قال أخبرنا أبو بكر بن أبي داود أخبرنا المؤمل بن هشام أخبرنا
إسمعيل بن علية أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنما الشهر تسعة وعشرون
فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فإن
غم عليكم فاقدروا له قال نافع وكان عبد الله
إذا مضى من شعبان تسعة وعشرون بعث من ينظر
فإن رأى فذلك وإن لم ير ولم يحل دون منظره
سحاب ولا قتر أصبح

مفطرًا ولا داكرًا دون منظره سحاب او قتر اصبح صايمًا
قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الصيدلاني قال سمعت
ابا بكر المروذي يقول سمعت احمد بن حنبل يقول الهلال
اذا حال دون منظره غيم فينبغي ان يعزم من الليل
انه يصبح صايمًا لانه لا يدري من رمضان هو
او من شعبان وكذا روي انه لا صيام لمن لم
يجمع الصيام من الليل مخافة ان يكون من رمضان
ذهب الى فعل ابن عمر قال ابو بكر المروذي فقلت
لابي عبد الله الناس قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
صيام الشك قال هذا اذا كان صحوا فاما اذا كان
في السما قتر او قال غيم يصام على فعل ابن عمر قال
واخبرنا جعفر بن محمد الصيدلاني اخبرنا الفضل بن زياد
قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول في صوم الشك
فقال اذهب فيه الى حديث ابن عمر انه كان اذا مضى
من شعبان يقول يوم الشك ينظر الى الهلال
فان حال دونه سحاب او قتر اصبح صايمًا وان لم
يحل دونه سحاب ولا قتر اصبح

اصبح مفطرًا قال الفضل وسمعته وسئل عن قوله
صلى الله عليه وسلم وان غم عليكم فاقدروا له ما معناه
قال رواه ابن عمر اذا كان دون منظره سحاب او قتر
ليلة الشك من شعبان اصبح صايمًا وان لم يحل دونه
سحاب ولا قتر اصبح مفطرًا فهو رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وهو كان يفعل هذا

الحديث الثلاثون

قال اخبرنا ابو بكر بن ابي داود اخبرنا محمد بن عبد الله الاودي
وعبد الله بن سعيد الاشج اخبرنا وكيع بن الجراح
اخبرنا ابو اسرائيل عن الفضيل بن عمرو عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس والفضل بن عباس او احدهما
عن الاخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اراد الحج فليعجل فانه قد يمرض المريض وتضل
الضالة وتعرض الحاجة قال محمد بن يحيى كانه
والله اعلم يقول اذا اتى وقت وانت مستطيع الحج
فقد وجب عليك الحج فبادر اليه ولا تشتغل
عنه بالاعتلال بما لا عذر لك فيه من اشغال
الدنيا فانك لا تامن ان تعرض لك امور تقطعك عن
الحج اما من مرض او [illegible] او ذهاب

ما لك فلا تكون معذورًا أو قال إن لم يكن لك في الخروج فخرجت
في فريضة الحج تتوانى فإنما تأثم إثمًا عظيمًا ٥

الحديث الحادي والثلاثون

قال أخبرنا أبو سلمة بن محمد بن داود أخبرنا علي بن أحمد الخولاني أخبرنا
يزيد بن مروان قال أخبرنا شريك عن ليث عن ابن سابط عن
أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يمنعه الحج من حاجة ظاهرة أو مرض حابس أو سلطان
جائر فمات ولم يحج فليمت إن شاء يهوديًا أو نصرانيًا
قال المحمدي قال الله عز وجل ولله على الناس حج
البيت من استطاع إليه سبيلا فإذا استطاع
الرجل الحج فقد وجب عليه فإذا تخلف بعد وجوبه
فعله من شكل ملل الشرك في أخلاق المسلمين التواني في
فريضة من فرائض الله عز وجل ما بني عليه الإسلام
وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال من لم
يحج وهو يجد سعة فليمت إن شاء يهوديًا وإن
شاء نصرانيًا ولقد هممت أن أبعث رجالًا
إلى

إلى الأمصار فينظرون من كان له سعة ولم يحج فيضربوا
الجزية عليه والله ما هم بمسلمين والله ما هم بمسلمين
وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ملك زادًا وراحلة تبلغه فلم يحج إلى
بيت الله عز وجل فلا يضره كان يهوديًا مات أو
نصرانيًا وروي عن العرم بن أبي نعيم عن الأسود بن يزيد
أنه قال للمولى لو أنه تقار له مقلا صلو منه
ولم يحج لم أصل عليه وعن سعيد بن جبير قال لو مات
جار لي وهو موسر ولم يحج لم أصل عليه ٥

الحديث الثاني والثلاثون

قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن سعيد القراطيسي قال أخبرنا أحمد بن محمد
الزيادي أخبرنا عبد الله بن صالح قال أخبرنا معاوية بن صالح
عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل ولله على الناس
حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال والسبيل أن
يصح بدن العبد ويكون له ثمن زاد وراحلة من غير أن يجحف به
ثم قال ومن كفر فإن الله غني عن العالمين يقول من كفر
بالحج فلم ير حجه برًا ولا تركه إثمًا

الحديث الثالث والثلاثون

قال أخبرنا أبو علي الحسين بن الخطاب
المقرئ قال أخبرنا [illegible] قال أخبرنا أبو الأشعث

الألوكة

احمد المقدام اخبرنا عبد الاعلى عبد الاعلى عن البرد بن سنان عن
سليمان بن موسى عن شرحبيل بن السمط انه كان مرابطا على حصن من
حصون فارس مرابطا قد اصابهم خصاصة فمر بهم سلمان
الفارسي فقال الا احدثكم حديثا سمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم يكون عونا لكم على منزلكم فقالوا بلى
يا ابا عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من قيام شهر
وصيامه ومن مات مرابطا في سبيل الله كان له اجر
مجاهد الى يوم القيامة

الحديث الرابع والثلاثون

قال اخبرنا ابو حفص عمر بن ايوب السقطي اخبرنا ابو همام
الوليد بن شجاع قال حدثني ابراهيم بن محمد الفزاري اخبرنا
اخبرنا عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن عبادة بن
الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا
في سبيل الله القريب والبعيد في الحضر والسفر فان
الجهاد باب من ابواب الجنة وانه ينجي صاحبه من
الغم والهم قال محمد هذه الاحاديث تبعث العقلاء
على الرباط في سبيل الله وعلى الجهاد وعلى النفقة
في سبيل الله الغدو والرواح في سبيل الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم غدوة او روحة في سبيل
الله خير من الدنيا وما فيها

الحديث الخامس والثلاثون

[illegible]

قال اخبرنا ابو بكر بن ابي داود اخبرنا عمرو بن علي وعلي بن نصر
قالا اخبرنا معاذ بن هانئ البهراني اخبرنا حرب بن شداد
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الحميد بن سنان عن عبيد بن
عمير الليثي انه حدثه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ان في حجة الوداع قال ان اولياء الله عز وجل المصلون
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يقم الصلاة الخمس التي
كتبت عليه ويصم رمضان يحتسب صومه يرى انه حق عليه
واجب ويعطي زكاة ماله ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها ثم
ان رجلا من اصحابه سأله فقال يا رسول الله ما الكبائر فقال هن
تسع اعظمهن الاشراك بالله وقتل النفس مؤمن بغير حق
والفرار يوم الزحف والسحر واكل مال اليتيم واكل
الربا وقذف المحصنة وعقوق الوالدين المسلمين
واستحلال البيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا فلا يموت
رجل لم يعمل هذه الكبائر ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة الا
رافق محمدا صلى الله عليه وسلم في دار بحبوحتها ابوابها مصاريع
من ذهب قال محمد وقد اختلف الناس في الكبائر ما هي وروي
عن ابن عباس رضي الله عنه منها قوله انه في قول الله
عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه قال الكبائر
كل ذنب ختمه الله بنار او غضب او لعنة او عذاب
وروي عنه انه قال كل شيء عصي الله به فهو من الكبائر
قال اخبرنا ابو سعيد المفضل بن محمد الجندي بمكة في المسجد
الحرام اخبرنا اسحاق بن ابراهيم الطبري

رجل عن الكبائر ما هن فعد من كبيره منها اللعب في
والراس وهي الشرك بالله وقذف المحصنه واليمين
الفاجره وشهاده الزور ومسكا لله في البطن
وهي اكل الربا وشرب الخمر واكل مال اليتيم وواحده
في الرجلين الفرار في الزحف وواحده في الفرج
وهي الزنا وواحده في اليدين وهي قتل النفس
التي حرم الله وواحده في جميع البدن وهي عقوق
الوالدين

المجلس السادس الثلاثون

قال اخبرنا الفريابي اخبرنا منجاب بن الحارث
قال اخبرنا علي بن مسهر عن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله قال اخبرنا بن عوف قال اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فانطلق بي الى
النخل الذي فيه ابنه ابراهيم فوجده يجود بنفسه
فاخذه فوضعه في حجره ثم قال يا ابراهيم انا لا املك
لك من الله شيئا وذرفت عيناه فقلت وصلى الله
عليك او لم تنه عن البكا فقال ما نهيت عنه
ولكني نهيت عن صوتين احمقين فاجرين
صوت عند نعمه لهو ولعب ومزامير
الشيطان وصوت عند مصيبة
خمش وجوه وشق جيوب ورنه
شيطان وهذا رحمه ومن لم يرحم

[illegible] مقابلة على الشيخ

لا يرحم يا ابراهيم لولا انه امر حق ووعد صدق وانها
مأتي وان اخرنا سيلحق باولنا لحزنا عليك حزنا هو اشد
من هذا وانا بك لمحزونون تدمع العين ويحزن القلب
ولا نقول ما يسخط الرب قال [illegible] ينبغي لذوي
العقل اذا انعم الله الكريم بنعمة نعمه مما
يسرون بها ويفرحون بها فحقهم ان يشكروا الله عز وجل
عليها ويكثروا ذكره ويطيعوا الله عز وجل ويستعينوا
بها على طاعته وذلك تزويج وزفاف وختان اولادهم
وولايمهم وما اشبه ذلك من الافراح ويواسوا من هذه
النعم للقرابه ويخص به الضعفا ويبرهم ويعمون
دعا الفقرا والمساكين حتى يكونوا قد استعانوا على
نعمة الله على طاعته فان لم يفعلوا ذلك واشروا
وبطروا واحضروا اهل الافراح المعاصي باللهو مثل
الطبل والزمر والمعازف والعود والطنبور
والمغني والمغنيات فقد عصوا الله عز وجل اذا
استعانوا بالمعاصي فاذا فعلوا ذلك الفعل فعلى
المؤمنين من لزمهم الانكار عليهم ونادوا اخوانهم
ولتبين الرجال عليهم لقبيح ما اظهروا مما نهوا عنه
وهكذا اذا مات لهم ميت او اصيبوا بالمصايب
الموجعه للقلوب فالفعل لاهل العقل ان يتجملوا
في مصايبهم بما قال الله عز وجل من الصبر

ورد الاسترجاع والحمد لمولاهم الكريم فاثابهم مولاهم الاعلى على ذلك ورضي فعلهم وجعلهم للعقلاء من الناس وان بكوا وحزنوا فلا عتب عليهم لان المومن رقيق القلب تبكي عينه رحمة فمباح له ذلك واما الجهال من الناس فهم كثير فانهم اذا اصيبوا بما ذكرنا تسخطوا الحكم ودعوا بالويل والثبور والحرب والسلب ولطم الخدود ونشر الشعور وجزها وخمشوا وجوههم وشققوا جيوبهم وناحوا واستمعوا النوح وعصوا الله عز وجل في مصائبهم بمعاصي كثيرة واستعملوا اخلاق الجاهلية في طعام يعملونه ويدعون اليه والبيتوتة عند اهل الميت وكثرة زيارة نسائهم الى المقابر وتضييعهم الصلوات واشباه هذه المعاصي فان الله عز وجل يمقتهم على ذلك والمومنون ينادونهم باظهار المناكر التي اظهروها وتعاونوا على الاثم والعدوان ويحذرون على الا اعوانا للشيطان [illegible] للعلم

الحديث السابع والثلاثون

قال اخبرنا ابو بكر محمد بن يحيى بن سليمان المروزي قال اخبرنا ابو عبيد القاسم بن سلام قال اخبرنا عبيد الله بن محمد العيشي اخبرنا حماد بن سلمة قال اخبرنا سهيل بن ابي صالح عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة ثلاث مرات لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم قال قال الاجري يا بني احفظ هذا الحديث قال محمد قد سالنا سائل عن هذا الحديث فقال اخبرنا كيف النصيحة وكيف النصيحة لكتاب الله وكيف النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف النصيحة لائمة المسلمين وكيف النصيحة لعامتهم على هذا الترتيب فينبغي لكل عاقل اديب يطلبه ويعقله والله الموفق لذلك

الحديث الثامن والثلاثون

قال اخبرنا ابو جعفر بن محمد العزي قال اخبرنا احمد بن الحسن البلخي قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا زكريا بن ابي زائدة عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر ويومي باصبعه الى اذنيه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات

فقد استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
فقد وقع في المحارم كالراعي حول الحمى يوشك ان يرتع فيه
الا وان لكل ملك حمى وان حمى الله عز وجل محارمه
قال محمد فلنا في هذا اخبار كثير وحسب
وجميع الخلق تعمر الذي علمه لا يسعهم جهله فمن اراده
يطلبه دون طلبه وجده ان شا الله تعالى ٥

المجلس التاسع والثلاثون

قال اخبرنا الفريابي اخبرنا محمد بن عبيد بن حساب اخبرنا حماد
بن زيد اخبرنا عبيد الله بن عمر قال اخبرنا خالي خبيب بن
عبد الرحمن عن جدي حفص بن عاصم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة
يظلهم الله عز وجل في ظله يوم لا ظل الا ظله امام
مقسط وشاب نشا في عبادة الله
عز وجل وطاعته حتى توفي على ذلك
ورجل ذكر الله ففاضت عيناه من خشيته
الله عز وجل ورجل لقي اخاه
فقال والله اني لاحبك في الله عز وجل
ورجل كان قلبه

متعلق بحب المسجد حتى يرجع اليه ورجل اذا تصدق
اخفى صدقته بيمينه عن شماله ورجل دعته امراة
ذات جمال ومنصب الى نفسها فقال اني اخاف الله
رب العالمين ٥ قال محمد بن الحسين قد سمعت
خبرا دالا على صفة كل واحد من هولاء على
الانفراد يفهمه من اراده ان شا الله فانه جليل
شريف يتادب به جميع الخلق لا يرغب عن علمه
الا رجل غافل ولا يستغنى عنه الا جاهل

المجلس الاربعون

قال محمد بن الحسين هذا المجلس الذي جمعت فيه هذه
الاربعين حديثا وهو حديث كبير جامع لكل
خير يدخل في ابواب كثيرة من العلم تصلح لكل
عالم اديب ٥ قال محمد اخبرنا ابو بكر محمد بن
جعفر بن محمد الفريابي املاه في شهر رجب سنة
سبع وتسعين ومائتين قال اخبرنا ابراهيم بن هشام
بن يحيى الغساني اخبرنا ابي عن جدي عن ابي ادريس
الخولاني عن ابي ذر قال دخلت المسجد فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده فجلست
اليه فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك امرتني
بالصلاة فما الصلاة قال خير موضوع فمن شا استقل

فاستكثر او استقل خيرا قلت يا رسول الله
فاي الاعمال افضل قال الايمان بالله وجهاد في
سبيله قلت يا رسول الله فاي المومنين اكمل
احسنهم خلقا قلت يا رسول الله فاي المسلمين
اسلم قال من سلم الناس من لسانه ويده
قلت يا رسول الله فاي الهجرة افضل قال من
هجر السيئات قلت يا رسول الله فاي
الصلاة افضل قال طول القنوت قلت
يا رسول الله فاي الصيام افضل قال فرض
مجزي وعند الله اضعاف كثيرة
قلت يا رسول الله فاي الجهاد افضل قال من
عقر جواده واهريق دمه قلت يا رسول
الله فاي الرقاب افضل قال اغلاها
ثمنا وانفسها عند اهلها قلت يا رسول
الله فاي الصدقة افضل قال جهد من
مقل وسر الى فقير قلت يا رسول الله فاي
اية انزل عليك اعظم قال اية الكرسي
ثم قال يا ابا ذر ما السماوات السبع
في الكرسي الا كحلقة ملقاة

بارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة
على الحلقة قال قلت يا رسول الله كم الانبيا قال مائة
الف واربعة وعشرون الفا قلت يا رسول الله كم الرسل
من ذلك قال ثلثمائة وثلث عشر جما غفيرا طيبا
قلت من كان اولهم قال ادم قلت يا رسول الله
انبي مرسل قال نعم خلقه الله تعالى بيده ونفخ فيه
من روحه وسواه قبلا ثم قال يا ابا ذر اربعة
سريانيون ادم وشيث واخنوخ وهو ادريس
وهو اول من خط بقلم ونوح واربعة من العرب
هود وشعيب وصالح ونبيك يا ابا ذر واول
انبيا بني اسرائيل موسى واخرهم عيسى واول الرسل
ادم واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول
كم كتابا انزل الله عز وجل قال مائة كتاب
واربع كتب انزل الله على شيث خمسين
صحيفة وعلى اخنوخ ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم عشر
صحائف وعلى موسى عشر صحائف وانزل الله عليه
التوراة والانجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول
ما كانت صحف ابراهيم عليه السلام قال
كانت امثالا كلها ايها الملك المسلط المغرور اني
لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكني بعثتك لترد
عني دعوة المظلوم فاني لا اردها

ولو كانت من كافر وكان فيها امثال وعلى العاقل
ان يكون له اربع ساعات ساعة يناجي فيها ربه
عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة
يتفكر في صنع الله عز وجل وساعة يخلو فيها
لحاجته من المطعم والمشرب وعلى العاقل
ان لا يكون ظاعنا الا لثلث تزودا لمعاد
او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم وعلى العاقل
ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه
حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله
قل كلامه الا فيما يعنيه قال قلت يا رسول الله
فما كانت صحف موسى عليه السلام قال كانت عبرا
كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم هو يفرح
عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب وعجبت لمن
راى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها
وعجبت لمن يعلم بالحساب غدا ثم لا يعمل
ثم قلت يا رسول الله فهل في الدنيا شي مما كان
في يدا ابراهيم وموسى عليهما السلام مما انزل
الله عز وجل عليك قال نعم اقرا يا ابا ذر

قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى الى اخر السورة
يعني ذكر هذه الايات لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم
وموسى قال قلت يا رسول الله اوصني قال
اوصيك بتقوى الله فانه راس امرك كله قال قلت
يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القران
وذكر الله فانه ذكر لك في السما ونور لك في الارض
قال قلت يا رسول الله زدني قال اياك وكثرة الضحك
فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت يا رسول
الله زدني قال عليك بالجهاد فانه رهبانية
امتي قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالصمت
الا من خير فانه مطردة للشيطان وعون لك على
امر دينك قال قلت يا رسول الله زدني قال
انظر الى من تحتك ولا تنظر الى من فوقك فانه
اجدر ان لا تزدري نعمة الله عليك قال قلت يا رسول
الله زدني قال صل قرابتك وان قطعوك قال قلت يا رسول
الله زدني قال قل الحق وان كان مرا قال قلت
يا رسول الله زدني قال لا تخف في الله لومة لائم
قلت يا رسول الله زدني قال يردك على الناس ما تعرف من
نفسك ولا تجد عليهم فيما [illegible]
عيبا ان تعرف من الناس ما تجهل من نفسك او

ثم قلت يا رسول الله زدني قال احب المساكين وجالسهم

يحمل عليهم فيما يحب ثم ضرب بيده على
صدره ثم قرا ابادر لا عقل كالتدبير ولا
ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق قال
محمد بن الحسين فهذه الفصول جليل بيانها
علم كثير في اصناف شتى وبحث العقلا
على طلب الزيادة للعلوم لا بد منها مما لا
يسعهم جهلها ولا يعذرهم العلما بجهلها ولما
علموا وعملوا بها زادهم الله الكريم بها شرفا
في الدنيا والاخرة والله الموفق للحق
والمعنى نسال الله العظيم لنا ولكم علما
نافعا وعقلا مؤيدا وادبا صالحا قال
واخبرنا محمد العطار قال اخبرنا ابو محمد جعفر
بن محمد الخندقي وكان له حفظ قال اخبرنا
ابراهيم الشافعي قال اخبرنا عبد المجيد
عن عبد العزيز بن ابي داود عن ابيه عن
عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس عن معاذ
بن جبل

النبي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين
حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة
الفقها والعلما. آخر كتاب الاخلاق للعلما حسبنا
والحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين وصلى الله على
سيد المرسلين محمد النبي رحمة للعالمين وعلى اله الطاهرين وسلم تسليما الى يوم الدين

للشيخ ابي العلا رحمه الله [illegible]

تواضع اذا ما رزقت العلا فذلك مما يزيد الشرف
ودارك فاحسن لجارها ولا تجعلن لها مشرف
وبادر الى الصلاة لا تطمئن بكم جانبك ثم انصرف

وقيل

اعز بالحميد اذا ما طلبت وصل بالسلف اذا لم تعز
وان جاك اللوم فامرح به لتخلص من عالم قد لعن
ثم قولوا جميلا اشتاحدا وحسبك من عمر اذ طعن

وله

فروح بعقل المليح فانها عجوز اضلت حجتهم مآرب
دبيبهم من عشار تخالها كشمس العقارب
ولولا شهابا المناطق كلا وحسنت فلا ها الصفات الى النهى
والنحاكات

الالوكة